

في يوم مولده 300 والد محمد سلطان يطالبه بوقف الإضراب عن الماء



الأحد 16 نوفمبر 2014 12:11 م

طالب الداعية المعتقل صلاح سلطان، نجله محمد، المعتقل أيضًا، بفك إضرابه عن الشراب، والاكتفاء بالإضراب عن الطعام، الذي بدأه منذ 300 يومًا

في الوقت الذي أجلت محكمة مصرية اليوم جلسة محاكمتها مع مرشد جماعة الإخوان بمصر محمد بديع، في القضية المعروفة إعلامياً باسم "غرفة عمليات رابعة"، إلى جلسة 1 ديسمبر المقبل

ونشر الداعية الإسلامي، فاضل سليمان، رسالة قال إنها من صلاح سلطان الأمين العام الأسبق لمجمع البحوث الإسلامية (حكومي)، إلى نجله محمد، المضرب عن الطعام منذ 300 يوم، ويحمل الجنسية الأمريكية بجانب المصرية، دعا فيها إلى الاكتفاء بالإضراب عن الطعام، لا الشراب، حفاظاً على صحته، فإن الله قد جعل من الماء كل شيء حي

وتزامنت رسالة سلطان مع اليوم، الذي يصادف يوم ميلاد نجله محمد، وقال فيها: "ابتليت#1619; بالسجن والتعذيب لديك أولاً، ولانتمائك لأبيك ثانياً، لكن ألسنا قد بعنا النفس والمال لله، والله قد اشترى؟، ففوض أمرك إلى الله، واحفظ لنفسك قوتها".

كما أرسلت الناشطة السياسية منى سيف، شقيقة الناشط علاء عبد الفتاح، المحبوس حالياً على ذمة اتهامه بالتظاهر بدون تصريح، رسالة إلى سلطان احتفالاً بعيد مولده الـ27، قالت فيها عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): "ممتنة إنني قابلته قبل كدة، وشوفت بنفسى جمال وقوة روحه، وممتنة أنه بيننا معزة متبادلة، وأن من أواخر الحاجات اللي قريتها لبابا (والدها الحقوقي البارز سيف الإسلام حمد) قبل أن يدخل غيبوبة (توفي بعدها أغسطس الماضي) كانت رسالة من سلطان".

وشهدت محاكمة صلاح سلطان، ونجله، والمتهم فيها مرشد الإخوان المسلمين، محمد بديع، و49 آخرون، أمام محكمة جنابات القاهرة، بمعهد أمناء الشرطة بطرة جنوبي القاهرة، حضور سلطان مسترخياً على سرير طبي، كما حضر مندوب عن السفارة الأمريكية للتضامن معه

وخلال الجلسة، نوه عبد الله الفخراي أحد المتهمين في القضية، أن اليوم يوافق يوم ميلاد محمد سلطان، فرد القاضي قائلاً: "ألف بركة يا سيدي".

كما شهدت الجلسة، حديثاً لسعد الحسيني محافظ كفر الشيخ الأسبق، اعترض فيه على "القصف الزجاجي"، واعتبره يمس بشكل مباشر حقوق المتهمين، وسلامة إجراءات محاكمتهم، وطالب بعلانية الجلسات

وعقب المداولة، أصدر القاضي رئيس المحكمة قراره بتأجيل القضية إلى جلسة 1 ديسمبر المقبل

ويعد محمد سلطان، أطول مضرب عن الطعام داخل السجون المصرية، حيث بلغ إضرابه عن الطعام اليوم 300 يوم، حسب صفحة "الحرية لمحمد سلطان"، على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، التي تديرها أسرته

واعتقل محمد سلطان، من منزله بالقاهرة يوم 27 أغسطس الماضي، قبل أن يبدأ إضراباً عن الطعام، يوم 26 يناير 2014.